

بعض الدراسات النقدية التي اتخذت من السيميائية منهجا لها قدم فاتح عالق من خالل كتابه "في تحليل الخطاب الشعري" مع اختلافات في التحليل شأنها شأن الدراسات الغربية، فترتكز الى بعض هذه ادراسات فتأخذ من غريماس و بارث و بيرس و هلمسيلف و غيرهم، و هي تختلف من حيث مناهجها و اجراءاتها المفهومية و التحليلة اذ إن منها ما يستند الى منهج معين و يرتبط بمدرسة معينة و منها ما يأخذ من جملة مناهج يتطلبها النص المدروس و يأخذ من أكثر من مدرسة، كما تختلف من حيث اهتمامها بالشكل و المضمون، ذلك ان بعضها يرتكز الى المضمون من خالل الاهتمام بالدالة الاجتماعية او السياسية او الثقافية دون اهتمام بطريقة التبليغ و كيفية الیصال. و بعضها يركز على الدالة الفنية على اعتبار ان الخطاب الشعري يقوم بتوظيف العالما ت توظيفا سيميائيا خصوصا فيقف عند الرموز و الأساطير مهمال عالقتها بالواقع السياسي و الاجتماعي و الثقافي. و بعضها يوفق بين الشكل و المضمون فينتقل عبر المستويات المختلفة للنص. و منها ما يركز على ظاهرة معينة من الخطاب الشعري كاللون مثال. و منها ما يتناول نصا واحدا بالتحليل و منها ما يحاول الوقوف عند جملة من النصوص. و من الدراسات التي تناولت نصا شعريا واحدا محاولة الوقوف على مستوياته المختلفة فمثالها: دراسة محمد مفتاح لرأئية ابن خليفة، و قصيدة "شناشيل ابنة الجلبي" للسياب في كتابه) التحليل السيميائي للخطاب الشعري(و غيرها من الدراسات في هذا المجال. أما اجراءات التحليل المعتمدة في هذه الدراسات السيميائية فهي مختلفة، ذلك أن هذه الدراسات لم تلتزم بالمنهج حرفيا و انما فهي تهتم ببنية النص كما هو الحال عند محمد مفتاح و السرعيني الذين قسما النص الى بنيات محددة ، و تستفيد هذه الدراسات من اجراءات بالغية ايضا. و قد استعانت بعض الدراسات بالحصاء كما فعل صالح فضل. هذا يعني ان التحليل السيميائي يقوم على مناهج مختلفة ، بل استطاع ان يذوبها في اطاره. فمرتاض يذهب